

كلية الاسراء الجامعة
قسم الهندسة المعمارية
الصف الاول / الفصل الاول
20/12/2017

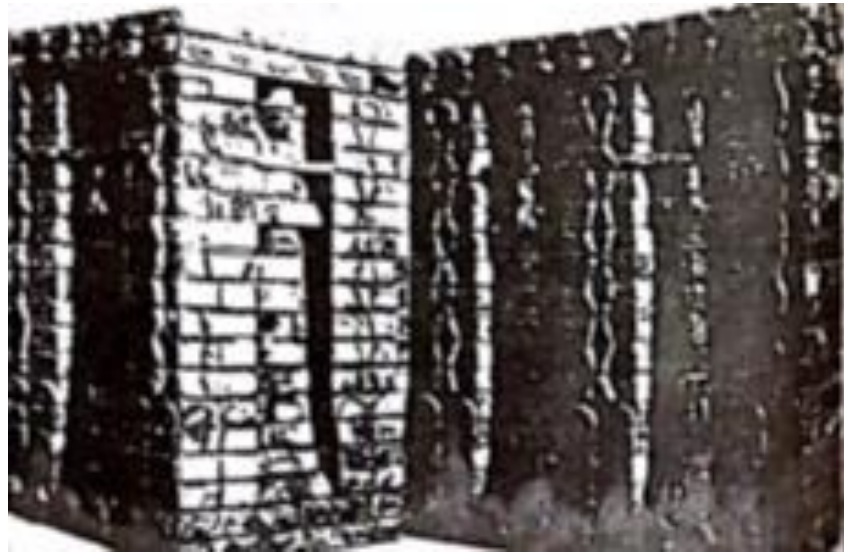
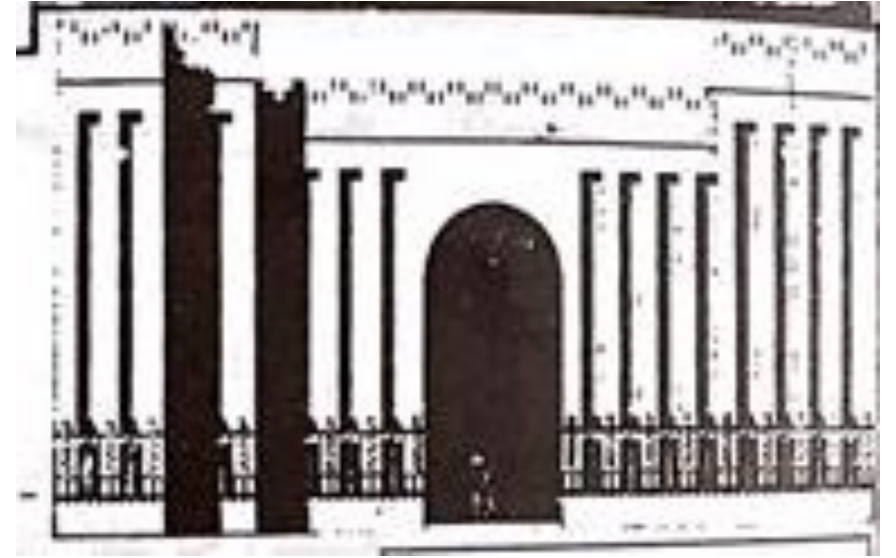
تاريخ حضارة وادي الرافدين
الامبراطورية الاكدية وسلالة اور الثالثة
"المعالجات التشكيلية"

-6-

الاشراف: د. ابتسام عبد الاله
الاعداد: م.م ميس طالب محي
م.م إسراء جابر ذيبان

المعالجات التشكيلية:

- اكتسبت المعالجات التشكيلية **قيم التكرار والايقاع المنتظم والغير منتظم وقيم التدرج والتناظر والامتداد** بالرغم من ان عناصرها التشكيلية بمفردها لا تمتلك هذه القيم.
- استخدام **الاقواس والقباب والاقبية** اكتسبت قيما افقية من خلال تكرارها بنظام وبايقاع خاص.
- استخدام نمط **الخسفات والبروزات** وبايقاع منتظم اكسب الجدران امتدادا عموديا.
- استخدام **المنحوتات البارزة** بشكل **مشاهد قصصية** او **جداريات ضخمة** انتج قيما بصرية مؤثرة وشعورا بالعمق والامتداد الفضائي.
- يتم التركيز على نقطتين أساسيتين في معالجة جدران القصور والمعابد هما : الجزء السفلي للجدار و النهاية العلوية للجدار.
- تنوعت المعالجات التشكيلية في المداخل ما بين تشكيل نحتي بارز يأطر المدخل أو باستخدام الأقواس أو الخسفات والبروزات.
- **المعابد**: أهم المعالجات التشكيلية المعمارية نراها في الواجهات الخارجية وبعض الاجزاء المهمة من الجدران الداخلية خاصة جدران الصومعة.
- **القصور**: أهم المعالجات التشكيلية المعمارية نراها في الواجهات الداخلية وخاصة جدران القاعات المهمة مثل قاعة العرش وفنائه وفضاءات الاجنحة الملكية ومعالجة البوابات الرئيسية وأبراجها.



المواد الأولية المستخدمة:

- استخدم **الطين** في البناء واعتبرت مادة مقدسة في أرض الرافدين. وهي مادة لينة سهلة التشكيل مما اعطاها امكانية تشكيل وتعبيرية متميزة.
- ساهمت هذه المادة في تشكيل القباب والأقبية والسطوح المنحنية الأخرى وساهمت في ابتكار الزخارف البارزة بدل الغائرة التي كانت معروفة في عمارة وادي النيل التي تعتمد على الحجر.
- فكرة الزخارف البارزة على الطين اسهمت في ابتكار الاختام الاسطوانية وفي تطور الفنون الوادي رافدينية.
- المواد المستخدمة في التشكيل المعماري فهي **الطين والآجر المزجج الملون والغير الملون** خاصة لدى الآشوريون.
- اما في الأفاريز والمعالجات الواجهاتية فاستخدم **الجص والآجر الملون** وبعض انواع **المعادن كالنحاس والبرونز والفضة والذهب** وبعض انواع **الحجر الملون والصدف**.

معالجة الجدران الخارجية:

1. نظام الألواح الخاسفة أو البارزة:

تقع على طول السطح الخارجي للجدران الخارجية بايقاع منتظم في القصور والمعابد. شكل (1)

2. الزخرفة المزاينكية أو الفسيفسائية:

معالجة السطوح الخارجية وبعض الواجهات الداخلية في المعابد فقط وخاصة في طور الوركاء وجمدة نصر. 3500 الى 2800 ق.م. . شكل (2)

3. الطلاء بالجص:

استخدم في طلاء واجهات المعابد كما في المعبد الابيض في الوركاء وكذلك استخدم في معالجة الجدران الداخلية للصومعة.

4. المنحوتات البارزة:

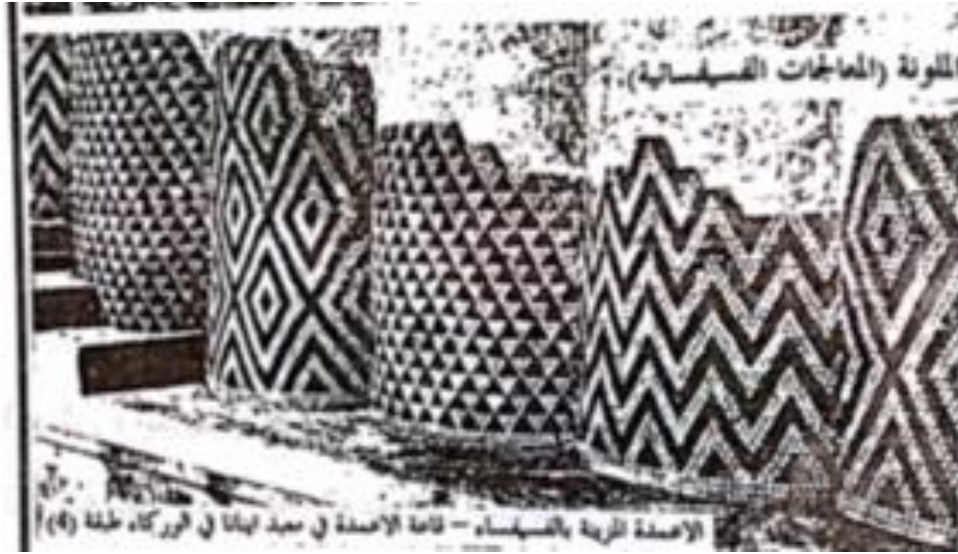
أولى الاعمال النحتية وجدت في العبيد في عصر فجر السلالات وكانت مشكلة بأشكال بشرية وحيوانية ونباتية مغلقة.

تميزت المعابد والقصور الكشبية بنمط متميز من الزخرفة البارزة.

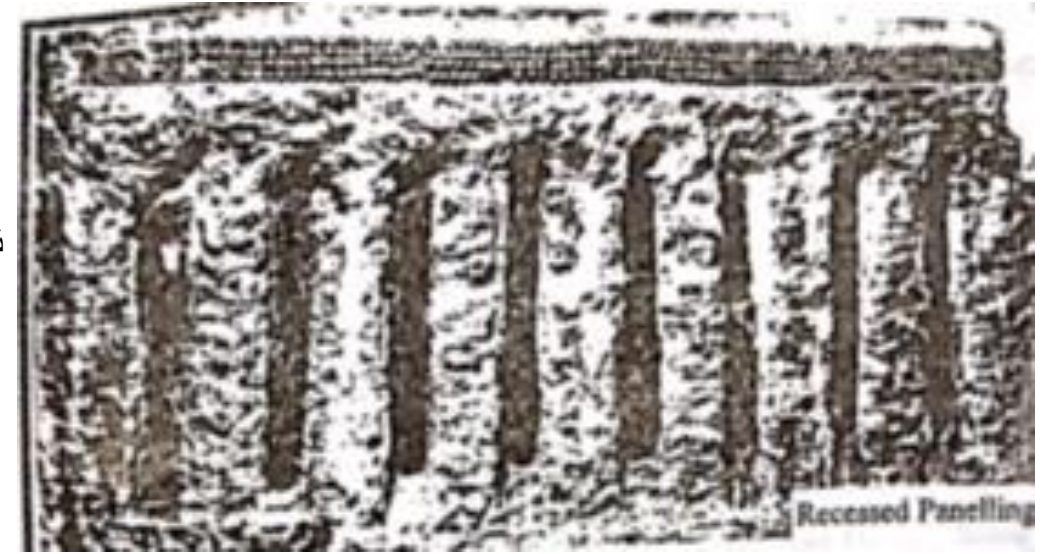
وقد شاع استخدامه في معابد خورسباد الآشورية بشكل أفاريز ذات مشاهد قصصية أعلى واسفل الجدار وفوق أقواس المداخل. شكل (3) و شكل (4)

وطور البابليون هذا النمط واستخدم في المداخل المهمة والبوابات المهمة مثل بوابة عشتار وواجهات الأبنية المطلة على شارع الموكب.

شكل (2)



شكل (1)



شكل (4)



شكل (3)



معالجة الجدران الداخلية:

بصورة عامة كانت جدران المعابد الداخلية خالية من المعالجات ما عدا جدران الصومعة بينما يتم إضفاء معالجات تعبيرية وتشكيلية فخمة على الجدران الداخلية للقصور.

1. الجداريات الملونة:

وجد هذا النمط التشكيلي أول مرة في المعبد الملون في تل العقير. اشتهر في العصر الآشوري وخاصة في قصور خورسباد حيث كانت تحكي ملاحم معقدة من الحياة اليومية. لم يتم استخدام الرسومات الجدارية في العمارة البابلية في العصرين الوسيط والحديث. شكل (5) و شكل (6)

2. أعمال الفريسكو:

وهو عبارة عن الرسم بالالوان المائية على جدار من الجص المبلل. شاع استخدامه في المعابد والقصور البابلية القديمة ولم يستخدم في المعابد والقصور الآشورية.

3. الرسومات النحتية البارزة:

قمت التطور في هذا النمط من التشكيل وجد في القصور البابلية الحديثة. وبشكل عام استخدم النحت البارز بالأجر الملون في خورسباد وآشور والنمرود ونيوى وبابل.

واستخدم التشكيل النحتي البارز على خلفية من الحجر في القصور الآشورية لتوفر الحجر في المناطق الشمالية. شكل (7) و شكل (8)

شكل (6)



شكل (5)



شكل (8)



شكل (7)

